

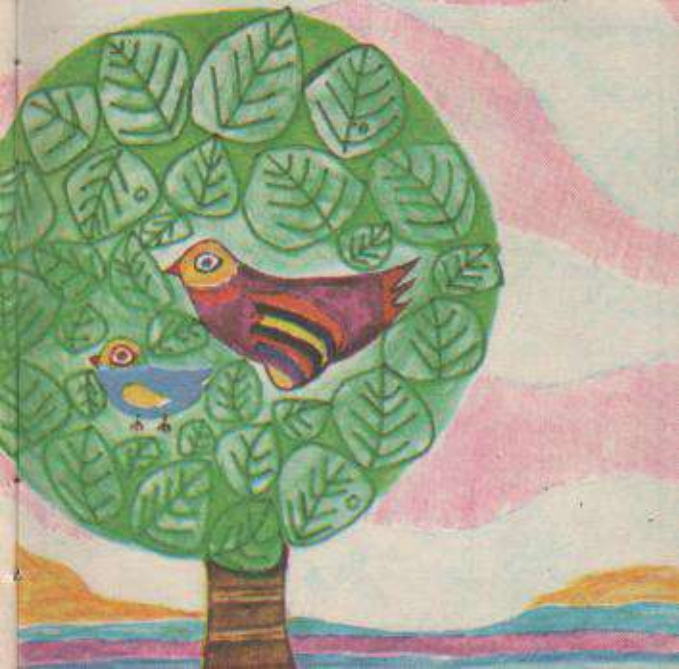
درس لام مطفور



درس للمصفور

قصة زكريا تامر
رسوم نوال عبود







فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
وُلِدَ عُصْفُورٌ جَدِيدٌ
وَمَا إِنَّ أَبْصَرَ الشَّمْسَ
حَتَّى أَحَبَّهَا كَثِيرًا

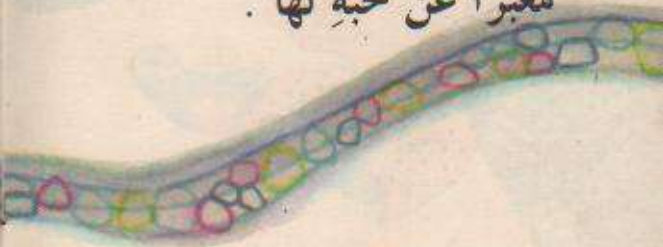
عِنْدَمَا كَبِرَ الْعُصْفُورُ قَلِيلًا ،

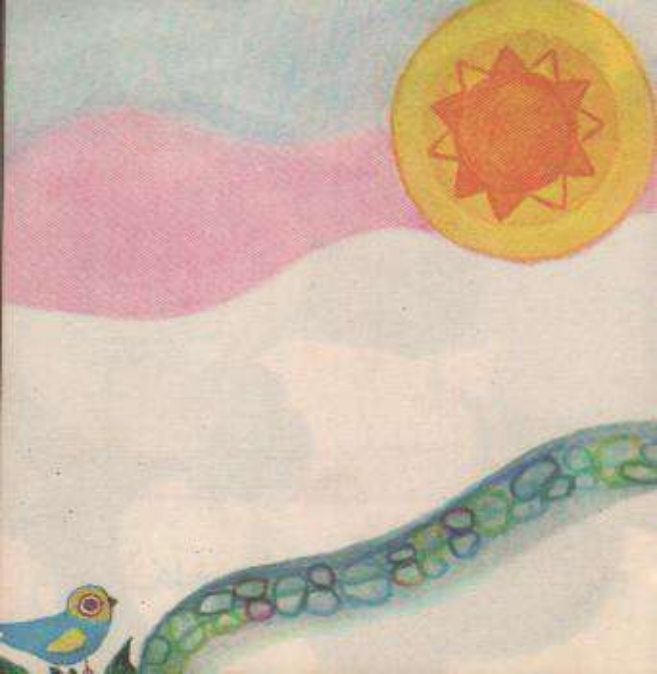


تَعَلَّمَ كَيْفَ يَطِيرُ مُطِيعًا نَصَائِحَ أُمِّهِ



وَكَانَ الْعُصْفُورُ فِي أَوْقَاتِ فَرَاحِهِ ،
يُغْنِي لِلشَّمْسِ أَجْمَلَ أَغَانِيهِ
مُعَبَّرًا عَنْ حُبِّهِ لَهَا .

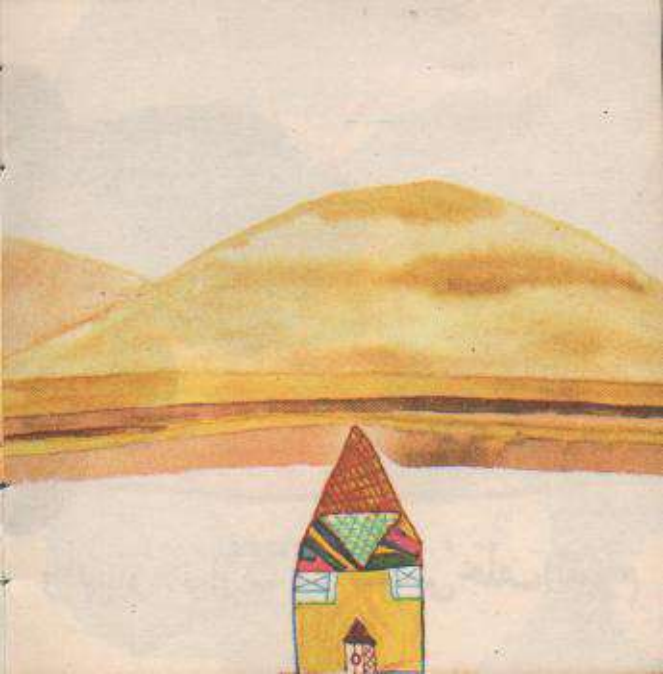








وَأَتَى يَوْمُ تَوَارَتْ فِيهِ الشَّمْسُ خَلْفَ الْغُيُومِ





حَزَنَ الْعُصْفُورُ وَبَكَى بُكَاءً شَدِيداً



سَأَلَتْهُ أُمُّهُ :

« مَا بِكَ ؟ »

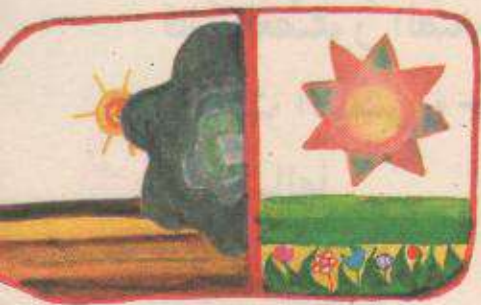
قَالَ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ :

« مَاتَتِ الشَّمْسُ وَحُرِّمَنَا

مِنْ ضِيَائِهَا

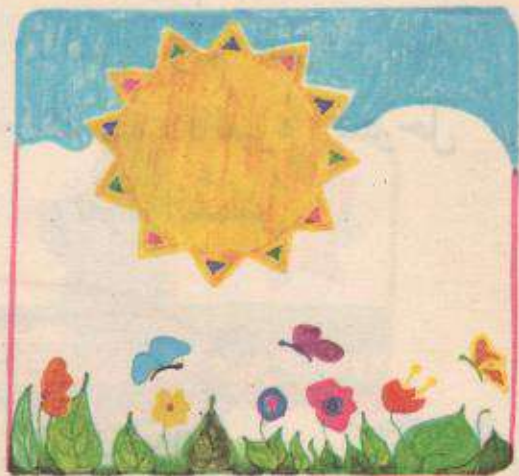
وَحَرَّارَتِهَا . »





قَالَتِ الْأُمُّ : « أَنْتَ صَغِيرٌ
السِّنِّ وَلَمْ تَعْرِفْ بَعْدُ
الْحَيَاةَ ، فَالْغُيُومُ سَتَرْحَلُ
وَتَعُودُ الشَّمْسُ . »





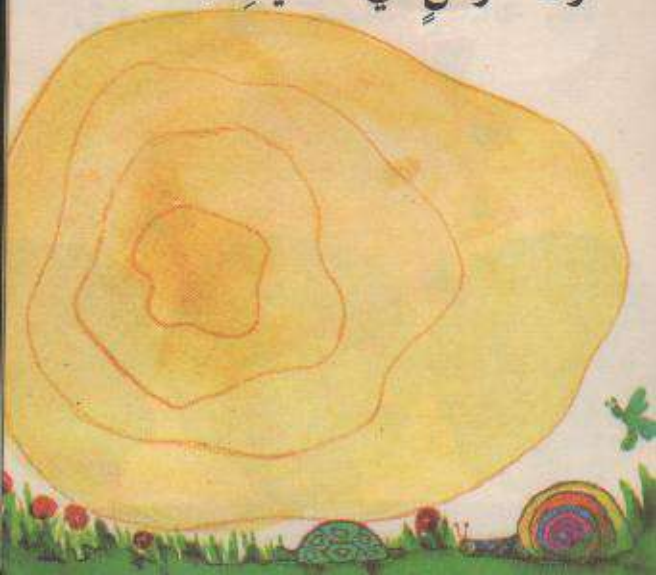
وَلَمْ يُصَدِّقِ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ
كَلَامَ أُمِّهِ ،
وَوَضَعَ مَقْتِنَعًا
بِمَوْتِ الشَّمْسِ ،
وَتَابَعَ بُكَاءَهُ

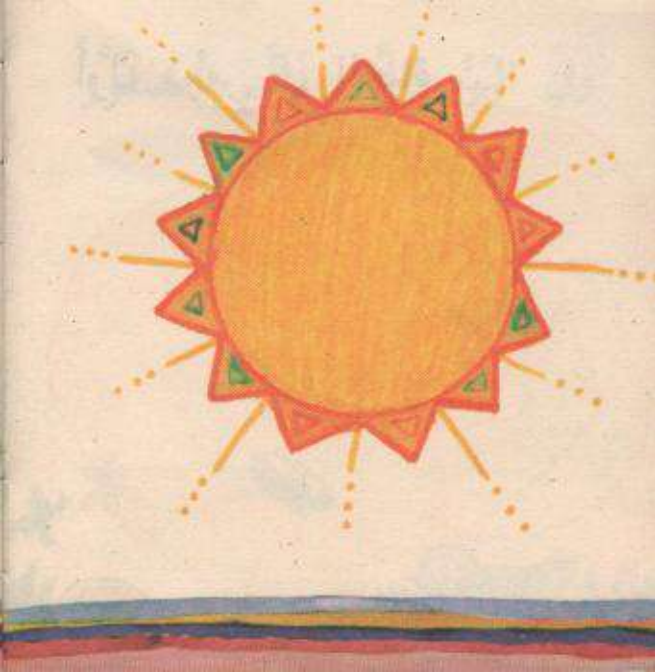


وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي تَعَلَّمَ الْعُصْفُورُ

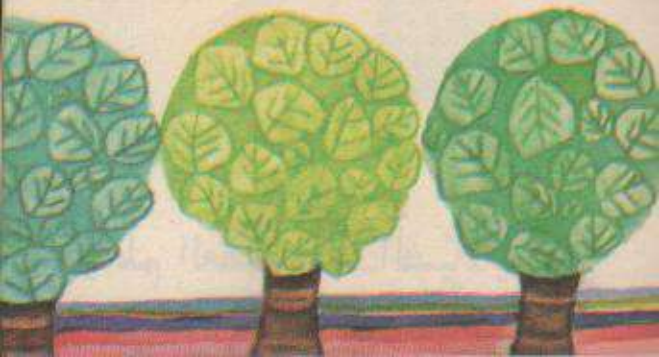


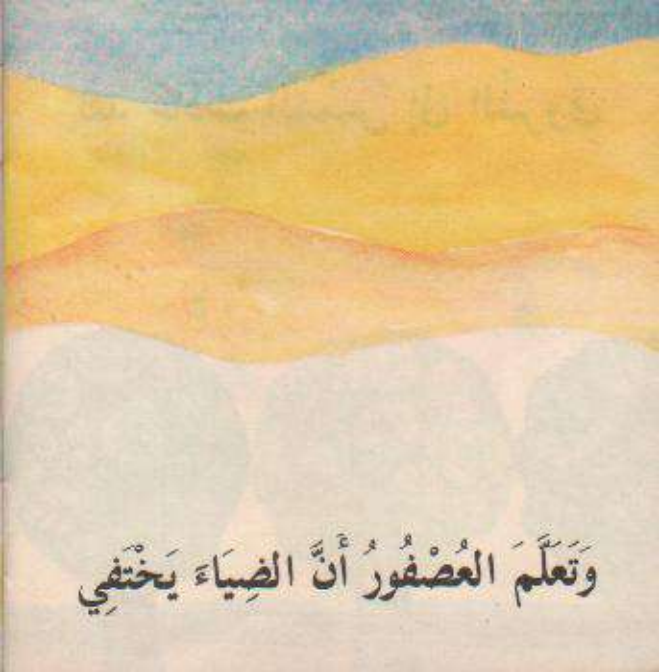
أَوَّلَ دَرَسٍ فِي الْحَيَاةِ :





لَقَدْ عَادَتْ الشَّمْسُ إِلَى الشَّرْقِ





وَتَعْلَمُ الْعُصْفُورُ أَنَّ الضِّيَاءَ يَخْتَفِي



حِينًا لَكِنَّ عَوْدَتَهُ مُؤَكَّدَةٌ .

